{ ربا } ... قد تكرر ذكرُ [الربا] في الحديث والأصلُ فيه الزّيادة . ربا المالُ يربُوا رَبْواً إذا زاد وأرْتَفع والاسمُ الرّبا مَقْصُور وهو في الشّرع : الزّيادةُ على أصْل المالِ من غير عَقْد تبايُع وله أحكامٌ كثيرةٌ في الفقهِ . يقال : أربَى الرجل فهو مُرْبٍ .

- ومنه الحديث [من أجْبَى فقد أرْبَى] .

- ومنه حديث الصّدقة [فتَرْبُوا في كفّ الرحمن حتى تكونَ أعظمَ من الجبل] .

(ه) وفيه [الفردوس رَبْوة الجنّة] أي أرْفَعُها . الرّبْوة بالضم والفتح : ما ارْتفع من الأرض .

(ه) وفي حديث طَهْفة [من أبَى فعليه الرّبْوَةُ] أي من تَقَاعد عن أدَاء الزّكاةِ فعليه الزّيادة في الفَريضَة الواجبةِ عليه كالعُقُوبة له ويُروى [من أقَرّ بالجِزْية فعليه الرّبْوة] أي من امْتنَع عن الإسلام لأجْل الزكاة كان عليه من الجِزْية أكثَرُ مما يجب عليه بالزكاة .

(ه) وفي كتابه في صُلْح نَجْران [أنه ليس عليهم رُبّيّةٌ ولا دمٌ] قيل إنما هي رُبْيَة من الرّبا كالحُبْية من الإحْتِباء وأصلُهُما الواوُ والمعنى أنه أسْقَط عنهم ما اسْتَسْلَفُوه في الجاهلية مِن سَلفٍ أو جَنَوْه من جِنَايةٍ . والرّبية - مخفّفة - لُغَة في الرّبا والقياسُ رُبْوَة . والذي جاء في الحديث رُبّيّة بالتشديد ولم يُعْرف في اللغة . قال الزمخشري : سَبيلُها أن تكون فُعّولَة من الرّبا كما جعل بعضهم السّرّية فُعّولة من السّرْوِ لأنها أسْرَى جَواري الرجُل .

- وفي حديث الأنصار يوم أُحُدٍ [لإن أصَبْنَا منهم يوماً مثلَ هذا لنُرْبيَنّ عليهم في التمثيل] أي لنَزِيدَنّ ولنُضَاعِفَنّ .

(ه) وفي حديث عائشة [مالَكِ حَشْياءَ رابيةً] الرّابِية التي أخذَها الرّبْوُ وهو النّهيجُ وتواتُرُ النّفَس الذي يَعْرِض للمُسْرع في مَشْيهِ وحرِكته